

07. {أم تسألهم أجرا فهم من مغرم مثقلون} - الشيخ عبدالقادر

شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

لم تسألهم أجرا يقول لنبي وهو العليم الخبير. انت طلبت منهم اجرة على تبليغ الرسالة لان يعني اذا طلبت منهم اجرة يمكن يقولوا ما نقدر ندفع الجعل اللي جعلته علينا - 00:00:00

وكان كلنا بيحي لقومه كل رسول يأتي قومه كل رسول يأتي قوم يقول قل لا اسألكم عليه أجرا ما سألتكم من أجر فهو لكم ان اجري الا على الله وما عليه من أجر. ما اسألكم عليه من مال. كل نبي يقول لي قومه هذا - 00:00:15

طب اذا كان ما يأتي بمال؟ اذا وش مصلحته؟ مصلحته هداية القوم لانه لو يبي مال قلنا بيدور مصلحة قروشه يجمع ولذلك كل الدعاة اللي ياخدون قروش على دعوتهم في الغالب ما بينجحون بالحين. كل الدعاة - 00:00:40
اللي ياخدون قروش على تبليغ الدعوة ما يكونوا ناجحين مية في المية. لانه مهمته الاستمرار في الوظيفة. ولكن الداعي الذي يدعو الى الله احتسابا هذا في الغالب ان الله يجعل فيه بركة - 00:00:58

ويجعل دعوته مستجابة كل الانبياء ما كانوا والاية الوحيدة اللي قالت قل لا اسألكم عليه أجرا الا المودة في القرى ضربه اجر بعض الناس يحسب جماعة من المفسرين كثيرين فسروا قوله ان المودة بالقربى يعني الا ان تحبوا قرابتي وهذا غلط - 00:01:12
يقول ان المودة بالقربى يعني ان تحبوا اهل بيتي هذا ما هو بصحيح ليس المراد لا اسألكم عليه أجرا هذا يعتبر اجر اذا كان يقول انا لا تسأله ما جت الا بس احبوك اه ما اطلب منكم اجرة يحبوا حب قرابيك على العين وعلى الراس هم احب الينا من ابائنا وامهاتنا - 00:01:36

وكل عزيز غال علينا علينا من اهلنا. حب ال رسول الله يجب على كل مسلم ان يقدم ال رسول الله على اله وان يحب من انتسب الى النبي انتسابا صادقا مستقيما على شريعة الله احسن ما يحب عياله وقرايبه - 00:01:57
عمر بن الخطاب يقول مرة والله لا اسلام ابي طالب لو اسلم احب الي من اسلام والدي الخطاب لو اسلم عمر بن الخطاب يقول والله لو خيرت بين اسلام والدي - 00:02:15

الخطاب واسلام ابي طالب عم النبي لتمنيت اسلام ابي طالب. لان النبي يفرح باسلام ابي طالب افرح من اسلامه بالخطاب. هذي هذا مثال هذا مثال وال رسول الله ينبغي ان يقدموا في الصلة على ال الانسان نفسه - 00:02:33
هذا حق لكن هذا ليس مراد من الاية بني الاية تقول انا ما جيت اطلب منكم اجرة انا مجيئي لشيء واحد وهو ان تحبوا اقاربكم عشان يلفت انتباههم ان خلاصة دعوة الانبياء والمرسلين مع الاخلاص لله والتوحيد لله - 00:02:53

ان يتراحموا ويتعاطفوا. يقول انا ما جيتكم الا لتتراحموا ويحسن بعضكم لبعض. ولا سيما اقاربكم احسنوا الى اقاربكم اجرة هذي مصلحتها للناس ما هو للنبي. عليه الصلاة والسلام. فلما يقول قل لا اسألكم عليه أجرا الا المودة ذي القرى يعني ان لم تودوا اقاربكم. ولذلك يقول في اية اخرى - 00:03:14

فهل عسيتم وهي شرح لهذا؟ شرح لهذا. فهل عسيتم ان توليتهم؟ يعني اعرضتم عن كتاب الله ونهج محمد عليه السلام ان تفسدوا في ارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم. ولذلك بين ان مهمة - 00:03:35

يعني اعظم ما يتقرب به العبد الى الله ان يصل ما امر الله به ان يوصل واقبح ما يفعل العبد ان يقطع ما امر الله به ان يوصل حين

يصلون ما امر الله بان يوصل شوف قدمها على خشنة الله. يصلون ما امر الله بان يوسف ويخشون ربهم بالغيب ويخافون سوء

الحساب - [00:03:55](#)

يقول ولهم عقبى الدار والذين يقطعون ما امر الله بان يوصل ويفسدون في الارض اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار اذا وظيفة النبي

ما ياخذ على تبليغ الرسالة اجر. وانما مهمته ان يشيع الحب بين الارحام والاقارب - [00:04:16](#)

واذا شاع الحب والتعاطف والتراحم بين الاقارب هذه اعظم ما يفرح به رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاني اذا كان الاقارب

متقطعين فالمجتمع خربان اذا تقطع الرحم معناها المجتمع دا فاسد - [00:04:37](#)

الواحد يجي واحد يعقبه واحد يحبه. يقول لك انا نحبك هو بيعوق ابوه واحد يعق امه وتصادقون يقول انا بنحبك وتصدقه اذا كان

ما حب ابوه ولا امه يا بيحبك انت؟ هذا كذاب - [00:04:54](#)

لذلك كان صلة الرحم مثل ما قال عليه الصلاة والسلام من سره ان ينسأ له في اجله وان يوسع له في رزقه وان ينسأ له في اجله وان

يوسع فليصل رحمه - [00:05:10](#)

فالانبياء لا يسألون على تبليغ الرسالة اجرا لذلك يقول يقول ها هنا ام تسألهم اجرا فهم من مغرم مثقلون. يعني كلفتهم بمبالغ

يدفعونها لك ترى بعض المذاهب الهدامة الجماعة الباطنية الاسماعيلية جماعة اغاغان. كل سنة يوزنونه مرة بالبالتين سنة -

[00:05:22](#)

سبب الذهب او سنة بالفضة. ويحطوا له ويحطونه في كفه. ويملاؤن الكفة الاخرى بالذهب او الماس ويعطونه اياه اه طبعا في دين

الاسلام دا ما هو في دين الاسلام هذا - [00:05:47](#)

كم تسألهم اجرا؟ فهم من مغرم مثقلون. يعني من الدين اللي عليهم. من شدة ما كلفتهم من عطى اجرة. عاجزين؟ مدينين مغرقون

في الدين فهم من مغرم مثقلون. المغرب يعني الدين اللي اللي الانسان عجز عن سداه - [00:06:02](#)